مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٩/١٠/٢٦

الســادات : توجد أسباب لتفاؤلى لم يحن الوقت للكشف عنها

الاتفـــاق على تنظـــيم الاشراف على المنطقـــة العـــازلة بعد الانســحاب الاسرائيلى الى خط العريش – رأس محمـــد

أكـــد الرئيس انور الســـادات ان التطورات الداخلية فى اسرائيل هى مشكلة داخلية محضة، وانه مازال متفائلا بمستقبل السلام ، لان تفاؤله ليس مبنيا على فراغ ولكنه يستند الى أسباب موضـــوعية لم يحن الوقت للكشف عن أسرارها .

وقد أدلى الرئيس السادات بهـــذا التصريح للصحفيين فى بداية اجتماعه مع عيزر وبزمان وزير الدفاع الاسرائيلى فى قصر القبـــة والذى استغرق ساعة كاملة وحضره السيد حســـنى مبارك نائب الرئيس والفريق أول كمـــال حسن على وزير الدفاع .

وكانت اللجنة العسكرية المشتركة بين مصر واسرائيل ، قد انهت اجتماعاتها أمس بحضـــور عيزر وبزمـــان ، وزير الدفاع الاسرائيلى والفريق أول كمال حسن على وزير الدفاع ، حيث تم الاتفاق على تنظيم الاشراف على المنطقة العازلة بعد انتهاء الانسحاب الاسرائيلى الى خط العريش — رأس محمد ، مع استمرار الجهـــود للبحث عن جثث الاسرائيليين المفقودين ، كما تم الاتفاق على تنظيم الزيارات السياحية لمنطقة سانت كاترين . وان يعقد الاجتماع القادم على مستوى الوزراء فى اسرائيل فى أوائل يناير القادم .

وقبل بداية اجتماع الرئيس السادات وويزمان ، أجاب الرئيس على أسئلة الصحفيين :

■ **سؤال :** هل ستعقد ياسيادة الرئيس أى اجتماع قمة مرتقبة مع مستر بيجين ؟

□ **الرئيس : لم .. لا ... لم لا ؟؟**

■ **سؤال :** ما هو موضوع او جدول أعمال هذه القمة ؟

□ **الرئيس : لا اعرف ..**

وسئل الرئيس عن النظرة المتشائمة للسفير شتراوس. فرد الرئيس مقاطعا ان المستر شتراوس يتحدث بلهجة متشائمة هذه الايام ، وعندما القاه يوم ١٩ نوفمبر فى الاحتفال بعودة جبل موسى ودير سانت كاترين ، فسوف أناقشه فى هذا الموضوع .

وساله مراسل اسرائيلى : هل توصلتم الى اية تسوية حول مسألة مد اسرائيل بالبترول ؟

فقال الرئيس : لا تعليق ..

وحول التطورات الداخلية فى اسرائيل وعما اذا كانت مقلقة . قال الرئيس : لماذا اكون مهتما الى هذا الحد بهذه الاحداث ، ان ما يحدث فى اسرائيل هو مسألة داخلية بالدرجة الاولى لانها قضية اسرائيلية محضة . ولكن .. ويزمان صديق لى .. وبيجين صديق لى، وهذا هو مبعث اهتمامى..

■ **سؤال :** هل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية الحالية بمثل ماتواجه من حجم متزايد من المشاكل من الممكن أن تستمر او تساعد فى تقدم المفاوضات ؟؟

□ **الرئيس : من الافضل ان تسالوا مستر بيجين هذا السؤال ..**

■ **سؤال : سيادة الرئيس انت متفائل جدا فى نفس الوقت الذى تسمع فيه تصريحات الاخرين المتشائمة للغاية ، هل تفاؤلك هذا مبنى على أسباب موضوعية؟**

□ **الرئيس : بالطبع .. بالطبع هناك اساس لتفاؤلى وانتم تعرفون اننى متفائل بطبعى ، ولكننى بالطبع لا أستطيع أن اكشف عن الاسرار وراء هذا التفاؤل .**

وصرح السيد عيزر ويزمان ، عقب لقائه بالرئيس السادات بأن مباحثاته كانت مفيدة وبناءة وانه قام بتسليم الرئيس السادات رسالة من المستر بيجين ، وقال اننى أقوم بدور المبعوث وقد ناقشت مع الرئيس بعض المسائل المحددة واعتقد اننا قد توصلنا الى حلول لبعض هذه الامور .

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلى ، الذى غادر القاهرة أمس عائدا الى اسرائيل اننى لا أود أن أكرر نفسى ولكننى آمل أن يستمر التقدم .. وما ناقشناه على وجه التحديد اليوم ليس لى ان اقوله وما استطيع أن اقوله انه كان هناك شىء جديد . وقد رأيتم الرئيس يبتسم وهو خارج وترونني أنا أيضا مبتسما .

وقال ويزمان : انه لم يتقرر بعد أى شىء حول لقاء القمة ، وانه ناقش هذا الموضوع مع الرئيس السادات ، ولا يستطيع أن يضيف اكثر من ذلك .

وقال ويزمان ، ردا على سؤال لاحد الصحفيين : انه ليس هناك تعديل فى الموقف الاسرائيلى .. واننا مقبلون على بعض التغييرات فى اسرائيل وانت تعلم أنه طالما هناك تغيرات ، فلن

يستطيع احد أن يجيب على سؤالك ، وحول مشكلة البترول ، قال ويزمان انه يجرى بالفعل حل المشكلة .

وردا على سؤال ، حول المشكلات التى تواجه مباحثات الحكم الذاتى ، اجاب ويزمان [اننى لا استطيع ان اقول أنه ليس أمامنا مشكلات بالنسبة للحكم الذاتى .. بالطبع أمامنا مشكلات جوهرية .. ولكنى اعتقد اننا سوف نحرز تقدما] ، وذكر ويزمان ان اسرائيل تمر الان بأوقات عصيبة داخليا

وقال : ان لدينا العديد من المشكلات الداخلية التى آمل فى حلها .. وانا على يقين من ذلك .

وقال ويزمان : اننى اعتقد ان لقاء حيفا قد خلق جوا من المشاعر الحقيقية والصداقة الحقيقية بين الرئيس السادات وبيجين .. بحيث تبدو هذه الصداقة اكثر ثباتا رغم قصر مدتها بالنظر الى الامور التى تناولتها .. وعلى هذا فانه لا يمكن للامواج او الرياح أن توقف سير العملية .

واجاب ويزمان على سؤال حول مسألة المستوطنات ، فقال : ان هذا المسألة قد تثير حولها الكثير من الجدل .. وقد اتفقنا فى آخر جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلى على أن نمنع صدور أى قرار بمصادرة الاراضى .. وهذا ما آمل ان يتحقق .. كما آمل ان تستمر عملية السلام مع مصر فى تقدمها خلال السنتين أو الثلاث القادمة . .وان نجد سبلا افضل للعيش مع العرب الفلسطينيين فى الضفة الغربية واسرائيل

وردا على سؤال حول مسألة الرقابة فى سيناء الواردة فى اتفاقية السلام قال ويزمان : اننا قد اتفقنا على أن تقوم مجموعة مكونة من مائتين من الامريكيين بما اسميناه فى لغة الاتفاقية بالتحكم ، بمعنى التأكد من أن الاشياء تسير وفقا للاتفاقية ، أما بالنسبة لمسألة الامم المتحدة فالاتفاقية تقول : انه يجب ان تؤخذ الاصوات فى مجلس الامن حول الاتفاقية وان يوافق المجلس عليها ، ولم يتم ذلك بسبب الفيتو الروسى ولهذا فكيف يمكن لمنظمة الامم المتحدة والتى لم تعترف باتفاقية السلام أن يكون لها دور فى مسألة التحكم .. وهنا تكمن المشكلة فاذا ما اضطلع الامريكيون بهذه المهمة وانا متأكد بأنهم سيقومون بها على أكمل وجه فلا اعتقد انه سيكون هناك مشكلات بين مصر واسرائيل حول هذه النقطة خاصة وأنا اثق فى وزير الدفاع المصرى ورئيس الاركان الفريق احمد بدوى واتطلع الى اليوم الذى نصل فيه الى المرحلة التى لا يكون فيها أمريكيون او قوات أمم متحدة .

وردا على سؤال حول استقالة موشى ديان وزير خارجية اسرائيل السابق ، ومدى تأثير ذلك على الكنيست ، وعلى اجتماع لندن ، وقال ويزمان : ان ديان لينتمى الى حزبنا ولهذا فانه اذا ما استقال احد ضمن حزب من الاحزاب الاخرى فان هذا الحزب يفقد بعض الاصوات فى الكنيست وهنا فنحن نفقد نظريا صوتا واحدا .